

زاد المسير في علم التفسير

من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد .

قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب هذه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى كما آمن بكتابك قوم وكذب به قوم فكذلك كتاب موسى ولولا كلمة سبقت من ربك في تأخير العذاب إلى أجل مسمى وهو القيامة لقضي بينهم بالعذاب الواقع بالمكذابين وإنهم لفي شك من صدقك وكتابك مريب أي موقع لهم الريبة .

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وصل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وطنوا ما لهم من محيص .

قوله تعالى إليه يرد علم الساعة سبب نزولها أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عن الساعة إن كنت رسولا كما تزعم قاله مقاتل ومعنى الآية لا يعلم قيامها إلا هو فإذا سئل عنها فعلمها مردود إليه .

وما تخرج من ثمرة قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي